

و من فيهن ولك الحمد انت رب السماوات والأرض ومن فيهن، اللهم صلي وسلم وبارك على عبدك ورسولك سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين. وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما يا أرحم الراحمين. في غرة شهر شعبان في 2 من شعبان. لعام 1445 في درس البلاغة في كلية الحرم المكي الشريف. تنمة لحديثنا السابق حول علوم البلاغة علوم العربية. والعروض والقافية تعرف هكذا. واليوم نقف مع البلاغة البلاغة، هي ثمرة علوم العربية البلاغة هي ثمرة علوم العربية، فإذا درست النحو وأغفلت البلاغة فأنت قد وقفت في منتصف الطريق لأن النحو هو علم وقواعد، هو جذع العربية ساق الجذع التي تقوم عليه علوم العربية ومنت اللغة المعاجم، والبلاغة هي هي الثمار فما فائدة أن تتعلم النحو النحو هو صون اللسان عن الخطأ، صون اللسان والقلم من الوقوع في الخطأ. إلى درجة البلاغة والجمال، هذا يحتاج إلى علم آخر هو علم البلاغة إذا أردت أن تقف. عند درجة الصحة أن يكون كلامك صحيحا. فالنحو يكفي، لكن إن أردته أن يكون جميلا مؤثرا، فلا بد من أن تتعلم البلاغة، ولا بد أن تنظر في كلام البلغاء، ولا بد أن يهديك هذا للتعرف على البلاغة العالية في كلام الله تعالى، وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم. نبتدئ حديثنا بالتفريق بين وظيفة النحو ووظيفة البلاغة، قلنا إن النحو دراسة أحكام الكلام هذا مرفوع وهذا منصوب، يحكمون على الكلام. و البلاغيون البلاغيون لا علاقة لهم بالأحكام في البلاغة، لا نقول هذا معناه البلاغة تتناول معنى الكلام، والمعنى نوعان المعاني الظاهرة للكلام. هل هو كلام قليل لا الكلام العلمي والأسلوب العلمي، أسلوب المحاضرات ليس من الكلام البليغ، فكأن المعنى البلاغي، كما يقول البلاغيون، معنى مستقر نسميه عبد القادر، المعاني البلاغية في المعاني الثانية ليست المعاني الأولى، ما يسمى بالمعنى الإجمالي، ثم هناك أسرار خلف هذا الكلام، مهمة دارس البلاغة أنه يستطيع أن يعلم هذه البلاغة. يعني يعرف دلالات الكلام وخصائصه إلى هناك الكلام وخصائصه، الملف ينبغي أن يكون هذا ينبغي أن يستطيع أن يفرق بين الحسن والأحسن، يستطيع أن يميز الحسن من الأحسن، ترسل أو أو مهارة لازمة وواجبة منذ القدم تذكرون في المحاضرة الماضية في الدرس الماضي، تحدثنا عن قمة نابغة الديبانية في سوق عكاظ، حينما جاءه حسان والأعشاء والخلفاء. فإني والله أشعر منك ومن أبي أشعر منك ومنه، الشاهد قال يا ابن أخي، وأسواقنا يقطرن من لجنة دماء. ولدنا بني العنقاء وابن محرق، فأكرم بنا خال وأكرم بنا أبرمى، قال إنك أقلت جفءك. فجمعتها على جمع القلة، ولو قلت أن الأجدان لدى الجففات الجففات جمع جفنة، ولو قلت الأجدان لكان حقيق لكان أكبر في الفي المدح أو في الفخر. التكفير هو المطلوب، أليس كذلك؟ ألم تصنع إلى ذلك العربي يقول ما لأنا البر حتى أضاف عنا. كم تتوقع تتصور قبيلة هذه كم ستقول عددها؟ ولكن امتلأت نفسه بهذا بهذا المعنى، وماء البحر نملؤه سفينة. وين سفينة أعرابي من الباقيون السفينة العرب لم يعرفوا السفن حتى أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حينما أراد أن يرسل يعني سرية في البحر يعني خاف عليهم. فهذا يقول ملكنا البر حتى البحر نملؤه سبيل الشام ينسى، نعود إلى أبيات الحساء، لأن اللمعان في الدجى في الظلام تكون أظهر نعم مع سطوع الشمس لما أن يكون ضعيف. ثم أنك افتخرت بمن ولدت، وعادت العرب أن تفتقر بها بنيا. يقول فأكرم بنا خالا. وأكرم بنا ابنهما، فانظر لهذه هذا الكلام يدل على أن العرب يعني كانوا يقدسون البيان. و عندهم له فلسفة العرب، ولم تكن أمة ذات حضارة يعني مادية إلا أن مسألة البيان كأن الله يهيئه بتركة هذا القرآن. فهذا الذي ينبغي على البلاغ أن يكون عنده المقدر أن يميز البليغ من غير البليغ، وأن يفاضل بين البليغ والأبلغ والحسن والأحسن. النحو وظيفته أن يدرس أحكام الكلام، والبلاغي أن يدرس أسرار المعنى في الكلام. والبلاغ أن يدرس أسرار المعنى في الكلام. لا علاقة للنحو بالمعنى إذا دخلت في دائرة المعنى، فقد دخلت في علم البلاغة، لأن هناك موضوعات مشتركة بين البلاغة والنحو، مثلا في دراسة الجملة الاسمية والجملة الفعلية في دراسة أجزاء الجملة المسند والمسند إليه يعني الفاعل والفعل والمبتدئ والخبر. ندرس هذا ال المبتدأ حكمه كذا حقه الابتداء، في أحكام الكلام البلاغي لا يتكلم في الأحكام، يتكلم في معنى الكلام، ستأتي معنا الأمثلة هنا لنعرف بها ما معنى المعنى البلاغي المقصود بالمعنى البلاغي ما المقصود بالمعنى الخفي ننتقل إلى تعريف البلاغة والفصاحة. فإن الفصاحة لفظ رديف. لفظ رديف للبلاغة. هذا تبقى الفصاحة والبلاغة. كانتا تستعملان بمعنى واحد. كانتا تستعملان بمعنى واحد، كل هذه الألفاظ كانت تستعمل بمعنى واحد. عند الأولين قبل عصر التأليف والتدوين. حتى مع بدايات عصر التأليف والتدوين. البراعة والبلاغة والبيان والبديع، كلها تستعمل بمعنى واحد. الفصاحة بمعنى البلاغة. في قول موسى عليه الصلاة والسلام وهارون أخي هو أفصح مني لسانه، وجاء لفظ البلاغة في القرآن عدة مرات بالمعنى اللغوي، وجاء مرة واحدة بالمعنى الذي استقر عليه الاصطلاح المتأخر المعنى البلاغ. في بداية التأليف نرى ابن المعتز الشاعر العالم، ونجد في هذا الكتاب مسائل وأبوابا، وكلام في عموم البلاغة، يدل هذا على أنه لم يكن يقصد بالبديع، لم يكن يقصد بالبديع علم البديع. الذي استقر مسائل البديع التي استقرت عند المتأخرين من علماء البلاغة، بمعنى الظهور بمعنى الظهور، تقول العرب فصحي اللبن، يعني الصريح الواضح تحت الرغوة اللبن الفصيح.

وأفصح الصبح لذي عينيه، طيب والبلاغة البلاغة بمعنى البلوغ، وقد جاء هذا المعنى في القرآن كثيرا، قال الله تعالى وتحمل أثقالكم إلى بلد لم تكونوا بالغيه. وقال سبحانه حتى أبلغ مجمع البحرين. وقال عز وجل حتى إذا بلغ مغرب الشمس، وجاءت مرة واحدة بالمعنى البلاغي في قوله سبحانه وقل لهم في أنفسهم قولا بليغا ما معنى كلمة في أنفسهم قولا بليغا. القول البليغ هو القول المؤثر المقنع. تعريف البلاغة عند العرب حينما يتناولون، حينما يتناولون تعريف البلاغة. القديما في البلاغة قبل عصر التدوين. وفي هذا الاستعراض فيه فيه تبصرة للمراحل التي مر بها هذا المصطلح والمفهوم الذي مر به هذا المصطلح. حينما أرادوا أن يعرفوا البلاغة. وسئل أعرابي عن البلاغة، قال البلاغة الإيجاز، وقد تكرر في تعريف البلاغة، أن البلاغة معرفة الفصل والوصل. ما معنى ليس معناه أن البلاغة مقصورة على الإيجاز. حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم الحج عرفة. ما المقصود بهذا؟ لما سمي الحج عرفة؟ يعني اليس في الحج غير عرفة؟ اليس في الدين اركان وشعائرها غير النصيحة؟ فلماذا قصر الدين على النصيحة؟ الدين النصيحة الأساس. يعني لما سميت الصلاة بالركوع؟ إركعوا مع الراكعين لماذا؟ لأنه ركن ركين ولأن الوقوف بعرفة تمام ركن من أركان الحج، فقد فاتة الحج والنصيحة. لإظهار مكانتها في الدين، فمن لم ينصح للمؤمنين لله ولرسوله وللمؤمنين خاصتهم، فهذا في إيمانه خلل الدين النصيحة، فلماذا اقتصر على النصيحة لمكانتها لبيبين ان مكانتها عظيمة. وحينما يقولون البلاغة الإيجاز لا يقصدون أن يقصروا البلاغ على الإيجاز فقط، أو البلاغة معرفة الفصل، وقالوا البلاغة لمحة دالة. والبلاغة معرفة الفصل والوصل، وهنا نص يتداوله البلاغيون لعبد الله بن المقفع الأديب العباسي الشهير. صاحب ماذا؟ له كتاب في كتب التراث في كتب الأدب كليله ودبمنه. أيوه، ارجعوا في كتب العدل، لكن ابن مقفع هذا له كلام نفيس حول تعريف البلاغة، فمنها ما يكون في السكوت. بلاغ في السكوت شي عجيب. ومنها ما يكون رسائل، والإيجاز هو البلاغة. لا يحسن فيها الإطناب والإيغال. فإن الأنسب لهذه الأجناس هو، كما كانت تقول العرب. الحر يفهم بالإشارة. أيوه. ثم يقول. فالإكثار في غير خلل، يقول هناك مواضع للإطالة، إطالة الكلام، وتطوير الكلام، وخطط يقول لها موضعها لها مكانها في تحميس الجند في أرض المعركة. تحميس الجند واستئثار همتهم وتذكيرهم بموعود الله عز وجل، هذا مكان من مواطن التطويل والبلاغة، قال وكذلك في مقام الإصلاح في مقام الإصلاح بين المتخاصمين، كذلك هذا من أماكن أو مواضع الإطالة. يقول كما أن خير أبيات الشعر، وقمت بالذي يجب من سياسة ذلك المقام، وليس منك، ورضا جميع الناس شيء لا تناله، وقد كان يقال رضى الناس غاية لا تدرك. هذا الكلام الذي استعرضناه الآن في تعريف مفهوم البلاغة، أمثلتها، وضعوا لها. فيعرفون البلاغة بتعريف موجز. يؤدي المطلوب، مطابقة الكلام لمقتضى الحال مع فصاحته مطابقة الكلام لما يقتضيه الحال حال المخاطبة طيب والمخاطب أو المخاطبين أحوالهم مختلفة نعم. هناك الخاص، فينبغي أن تخاطب كل ناس، طريقته ومحلّه. إذا اقتضى الحال الإيجاز، فالبلاغة في الإيجاز. والذي يحرك الهمم، فالبلاغة في هذا الأسلوب. وإذا اقتضى الحال الأسلوب الإنشائي الهادئ الرائق، فالمغريات صباحا، فأثرن به نغعا، فوسطنا به جمعا. فلا بد أن يكون التعبير فخما. خلق الإنسان، وتقرير بالمنة الإلهية، أترى الفرق بين إيقاع هذه الكلمات وإيقاع الكلمات الأخرى؟ نعم الذي عنده حس، الكلام، وهذا الإيقاع الداخلي في. أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب، هذا متى كان يقول ك هذا؟ في حين في هذا الموقف الذي يريد أن يجمعه أصحابه حوله؟ أيوا، ومنه السهل، الرسل الرقيق. الأساليب الفخمة تصلح في الفخر. الأساليب الرقيقة تصلح في الغزل، والإيقاع الطويل قالوا يصلح في الرفاء، البكاء لبيكي يمد شدة البكاء، فالأثر تفضل. جوامع الكلمة، هذا هو الإعجاز البلاغي، جوامع الكلمة، يعني يجمع المعاني الكائرة المتكاثرة في ألفاظ يسيرة معدودة. البلاغة قسمها العلماء إلى ثلاثة علوم أو فنون المعاني والبيان والبديع. ، أريد أن أختصر، يدرس بناء الكلام، يدرس التراكيب. وعلم البيان علم البيان يدرس الأساليب. أسلوب أداء المعنى. أو مجاز عقلي، أو عن طريق الأسلوب المباشر الصريح. وبعضها يناسبها، وبعضها يناسبها بأن يؤدي بطريق الكناية وهكذا، وهذه كلها طرق أداء المعنى، حينما نقول إن علم المعاني يدرس التراكيب. يعني هل التراكيب، مجرد الترتيب، مثال. الجملة العربية. نوعان جملة اسمية وجملة فعلية. الجملة الاسمية تبدأ ب المبتدأ، ثم المفعول. طيب. إذا تقدم المفعول به على الفعل والفاعل، أي جواب يكون معني قريب من هذا، يقول زميلكم. هذا المثال، وهو موجود عند البلاغيين، أيوه. أصل، أن يكون الفعل ثم الفاعل، بدون مناسبة، بدون دلالة، والدلالة. المعنى هو المعنى العظيم الحصر والقصر. حصر العبادة وقصرها على المعبود سبحانه وتعالى الذي يشير إليه الضمير في قوله إياك. فإن من طرق الحصر والتخصيص والقصر في بلاغة العرب وكلامها تقديم ما حقه التأخير في الجملة، فلما قدم دل على هذا المعنى التخصيص والحصر والقصر. أيضا. من اساليب الحصر والقصر ما جاء من النفي والاثبات في كلمة التوحيد. البديل، تعريف تعريفه وأمثله، تعريف التعريف بالضمير، اسمعوا إلى هذه الآيات من سورة طه في قصة موسى عليه الصلاة والسلام يقول الله تعالى وهل أتاك حديث موسى؟ اسمعوا إلى الآيات

وما فيها من من دلالات، وهل أتاك حديث موسى إذ رأى ناراً فقال لأهله امكثوا إني آنست ناراً، فضل عائد إلى مصر، يعود إلى أهله، وهو في الطريق، هدى، أي من يهديننا الطريق؟ من يدلنا على الطريق؟ قال فلما أتاه نودي يا موسى. إني أنا ربك، شوف الخطاب الإلهي إني أنا. فاخلع عليك إنك بالواد المقدس طوى، إنني أنا الله لا إله إلا أنا، فاعبدني، إن الساعة آتية، كل نفس بما تسعى حشد كبير. الذي أوجس في نفسه خيفاً، يسوقه الله عز وجل إلى هذا القدر. فيخطبه سبحانه وتعالى. فلما أتاه نودي يا موسى إني أنا ربك فاخلع نعليك إنك بالواد المقدس طوى وأنا اخترتك، فاستمع لما يوحى، فاعبدني وأقم الصلاة لذكري، حشد كبير من الضمائر. رب العالمين. الرحمان الرحيم. بمعاني متقابلة. الله رب العالمين، والقوة والجلاله، الرحمن الرحيم، مالك يوم الدين فيها الميزان بين هذين المتقابلين، إنه في يوم دين، يعني ليست شدة مطلقة وليس رحمة يد لا، فهو. تعالى. في المعاني، قال امرأة العزيز، امرأة عز، امرأة العزيز تراود، فلماذا قال هنا وراودته التي هو في بيتها؟ لماذا جاء هنا بهذا التعريف؟ لماذا عرفنا بالموصول وصلته التي هو في بيتها ما علاقته بالسياق؟ ما في تشبيهه؟ يا سلام يا سلام على الفهم التي هو في بيتها، قادرة عليه، ومع ذلك قال معاذ الله يعني هذا. هذا ابين اوضح. ثم هو ايضا في ملكها في بيتها، ثم ايضا السياق يقول انه ليس في ملكها يعني في ساحة او فناء، وغلقت الأبواب يعني أنها استدرجته إلى. إلى داخل المكان المنيع المأمون. وغلقت الأبواب، فهي قادرة، وقالت هيت لك وهيت لك يعني تهيات لك؟ قال معاذ الله. ليه لماذا ذات منصب وجمال؟ كان الأجر فيها أكبر الأجر فيها أكبر التعفف عن ذات المنصب والجمال أكبر من التعفف عن واحده عادية. فقال إني أخاف الله. ذات منصب يعني تحميه. ها، هذا أخي، هذا حبيبي. يقول الله عز وجل وأنه لما قام عبد الله. أضاف أضافه إلى الله، وقال وعباد الرحمن. أضافهم إليه سبحانه وتعالى وعباد الرحمن الذين يدعون رب الذين يمشون على الأرض هونا. وهناك أبيات تنسب للقاضي عياض يقول ومين ما زادني شرفاً وتيها، أيضا من أساليب. انا اريد ان اوجز من اساليب دراسة تراكيب الكلام. احوال الترقيب. ومفعول، نقول مسند ومسند إليه، ومسند إليه، ولهما صفات ما هي الأحوال والصفات الأحوال التقديم هو التأخير. والذكر، والإظهار، ومن الذين أشركوا، يريد الحياة بأي طريقة، بأي سبيل، حياته، واستدامة، ولكم في القصاص القصاص فيه حياة. ولأصبح القتل ثارات وعداوات، والعياد بالله. الحياة هنا، وقد يكون للتكثير. وأنه هو اضحك وأبكى، وأنه هو أمات وأحيا، وأنه خلق الزوجين الذكر والانثى من نطفة اذا تمنى. وأن عليه النشأة الأخرى، وأنه هو أغنى وأقنى، لماذا؟ قال أضحك وأبكى؟ لم يذكر المفعول به؟ أضحك الإنسان أم أن لا ليس من أجل الفاصلة؟ لا، المقصود هو نسبة الفعل إلى الله. نعم، نسبة الفعل إلى الله أنه هو أضحك وأبكى، وأنه هو أمات وأحيا، فلذلك حذف المفعول به، إنما يتعلق بنسبة هذه الأفعال إلى فاعلها سبحانه وتعالى. فأرسلوه يوسف أيها الصديق. فأرسلون. ينتقل المشهد مباشرة، وقال الذي نجا منهما وادكر بعد أمة أنا أنبئكم بتأويله، وأفتنا. وفيه الحذف البديع الذي لا يخل بالمعنى. نعم. وجه البلاغة هنا في الحذف، حذف عبارات وجمل، هذا من شواهد حذف الجمل، ما هي الجمل التي حذفتم؟ خليك معي، المشهد الآن أن هذا الرجل في بلاط الملك. وادكر بعد أمة تذكر وصية يوسف لرؤية له، على غير مثال سابق. البديع هو الجديد، نعم، أي منشئهما على غير مثال سابق، هكذا هم جاؤوا ليسلموا، ولكن لا بد أن يظهروا أنفسهم ومآثرهم ومكارمهم، ورجالاتهم، أرسل النبي صلى الله عليه وسلم إلى حسان، ولشاعره، أبلغ بشاعرنا. حسان يقول في وصف الصحابة سجية تلك فيهم لما يذكر صفاتهم وأخلاقهم سجية، تلك فيهم غير محدثة، إن الخلائق فاعلم شرها البدع. أم مذموم على الإطلاق؟ في تفصيل يقول فيه تفصيل سيدنا يقول من سن سنة حسنة، يا سلام. يا سلام، فهو رد. هي يعني ديننا دين عظيم، ويأبى الانفتاح، في مسالك وطرق التطور بضوابطه الشرعية. هو يدعو أتباعه إلى الإبتداع والإبداع. وفي شؤون الدين، فهو راد. راد ابلغ من مردود، فهو راد ايوا، فهو راد، المطابقة لا بد منها، هي شرط. نعم، التناسب في الألوان، التناسف في الأشكال، التناسب في الأصوات. التناسب، التناسب هذا نظرية للجمال، ولذلك كان شطر بلاغة القرآن في التناسب شطر بلاغة القرآن. القرآن فيه بلاغتان، كل شيء في القرآن مرتب من عند الله عز وجل، ترتيبه ونظامه من عند الله عز وجل، لم يترك اجتهاد لأحد، ولا لأحد من البشر. ترتيب سور القرآن وآياته كما أنزلت كما تكلم بها المولى سبحانه وتعالى، وتلقاها محمد صلى الله عليه وسلم، فحفظوها وبلغوها. في تناسب، والتناسق هو التناسب. في البلاغة، وتدل من تشاء، بيدك الخير، ويقول سبحانه وما يستوي الأعمى والبصير ولا الظلمات، ولا الظل، ولا الحرور، والضحك يظهر حسنه الضد هذه، ضاف الغدا رفاح من جعد اللي هو. فاحم المسود، كالفحم، جعد، ضاف هو يتكلم عن زوجته لأنه تركها في بغداد، فالوجه مثل الصبح مبيض، فالوجه مثل الصبح مبيض، والضحك يظهر حسنا، والضحك نظريات الجمال الشكلي الغامق مع الفاتح، يبرز من صور التناسب ما يسمى بمراعاة النظر، وتجده كثيرا في القرآن الكريم في تذييل الآيات، الآيات التي ختمت بأسماء الله الحسنى، وصفاته العلى، راقب هذه الأسماء. تجدها متناسبة تناسب بديع دخل أعرابي مزيدا في الكوفة، فقال ما

هذا؟ هذا إغراء بالزلل، أن الله. فحكم. لكن غفور رحيم، هذا إغراء بماذا؟ هذا إغراء؟ نعم، هذا إغراء، وإذا أخفقت فالعقوبة كذا، إن لم تدفعه، إن لم يدفعه الثواب، سيردعه العقاب. التقسيم، بنا الآيات حينما تدرس البلاغة ستمر بك الآيات هذه وأنت منتبه، فطن بهذه لهذا التناسق وهذه البلاغة وهذا البيان، قال الله تعالى ثم أورتنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه، وعنده بنات، أو يكون عقيم، بهذه الطريقة البديعة. كذبت الثمود، فأما ثمود فأهلكوا بالطاغية، نعود الى قصة موسى في السياق في الموقف، بعد ان هدعت نفس موسى واطمئنت في هذا الموقف الجليل العظيم، وما تخفي الصدور، الذي يعلم السر واخفى يسأل. ما يقوله، وإزالة للوحشة والخوف، وأهش بها على غنمي؟ السؤال لم يكن ماذا تصنع بها السؤال؟ قال وما تلك بيمينك فكان مقتضى الظاهر أن يكون عصى. فقال أطنب إطنابا عجيبا؟ قال هي عصايا أتوكأ عليها وأهش بها على غنمي، ولي فيها مآرب أخرى، هذه لي فيها مآرب أخرى، كأنه ترك الباب مفتوحا مواربا لي، فما هي المآرب الأخرى؟ تمام من أساليب البديع، تأكيد المدح بما يشبه الذم تأكيد المدح بما يشبه الذم، وهل يعقل أن مثل هذا الأسلوب يأتي في القرآن؟ نعم جاء في القرآن تأكيد المدح بما يشبه الذم، لا عيب فيهم. سيذكر عيب لأنه نفي العيب، ثم استثنى، غير أن سيوفهم بهن فلول من قراع الكتائب. الشيف هذا اللي يبرق ويلمع وتمام، هذا ما هو سيف القتال هو يقول هؤلاء أهل جهاد وأهل حرب وأهل كر وفر وصدق، فسيوفهم مسولة من قراع الكتائب. ومثله قول الشاعر أيضا، يعني في مجالس الجنة ما في احد ثقيل دم، يؤذي الناس بسواليفه. لا يسمعون فيها لغوا، ولا فيها الشتم، لا مجالس، قال إلا قبلا، تمام، إلا قبلا، هذا الكلام إن للطاغين مآبا لابئين فيه، بعدين قال إلا. فكأنه. نعم، ثم قال إلا فكان المستثنى عذاب فوق العذاب، كون المولى سبحانه وتعالى، الله عز وجل يخاطب المنكرين، يعني اعادة الخلق اهون من ابتدائه، لان بالعقول هكذا. اليسار حينما يصنع شيئا حينما يخترع. ثم يصنعه أول خط. هذا يكون إيش يكون صعب، فهذا بمنطق الناس، فوق ذلك كله، إنما أمره إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون كذلك، أي المذهب المنطقي العقلي، والهواء والجازبية، مما يدل على، أن الذي يدبره واحد. هذا لو كان هناك آلهة كما تعتقدون غير الله الواحد الأحد، شركاء متشاكسون تمام، يعبد أكثر من إله